

# رتبة سجدة العنصرة



## رتبة السجدة

(تبدأ الرتبة بعد تناول المحتفل وقبل مناولة الشعب، يغطي المحتفل الأسرار بالنوافير الصغيرة والنافور الكبير ثم

ينزل إلى الخورس حيث يبدأ الرتبة)

### وقوف

**المحتفل** : ألمجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس، من الآنَ وإلى الأبد.

**الشعب** : آمين.

**المحتفل** : أهَلِّنا أَيُّها الثالوثُ القدوس، الإلهُ الواحد، محبُّ البشر، لأنَّ نُشبعَ نفوسنا،

ونملاً قلوبنا من شرابِ خمرِ الروحِ المعزيِ الجديدِ العقلي، حتى إذا تطهرنا

وتقدسنا به، نرتلُ بالسنَّةِ نقيَّة، وضيئة، تراتيلَ طاهرةً ونرفعُ المجدَ إليك أَيُّها

الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ إلى الأبد.

**الشعب** : آمين.

### لحن: فشيظُ

هللويا

تحمي قُدسَ أقداسي، تحمي ثرائه

ما بينها لا فصلَ وارد

وأنا ما بينها عروسٌ، يبعه

إقبل حبنا

مِنْ حَوِيٍّ أسوارٍ عليا ثلاثه

ثلاثه ضُمَّتْ في واحد

الآبُ الابنُ الروحُ أسوارٍ عليا

هللويا

### السجدة الأولى لأقنوم الآب

**المحتفل** : أَيُّها الآبُ القدوسُ الذي قدَّسَ الرسلَ بالروحِ القدس، عندما حلَّ عليهم

بشبهِ ألسنةِ نار، وأفاضَ فيهم قدرتهُ بحالٍ لا توصف، قدَّسنا وامنحنا غفرانَ

الخطايا، ونقاوةَ الأفكار، فنكونَ لكَ أوابيَ طاهرةً تليقُ بخدمتك، ونرفعُ المجدَ

إليكَ وإلى ابنِكَ الوحيدِ وروحِكَ القدوسِ إلى الأبد.

الشعب : آمين.

## المزمور ٨

\* أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا  
\*\* بِأَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ  
\* مَنْ أَجَلِ أَضْدَادِكَ  
\*\* إِنِّي أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ  
\* مَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ  
\*\* نَقَّصْتَهُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا  
\* سَلَّطْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ  
أَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ  
أَسَّسْتَ لَكَ عَرْشَهُ  
لِيَنْتَهِيَ الْعَدُوُّ وَالْمُنْتَقِمُ  
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا  
وَابْنُ الْبَشَرِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ  
وَكَلَّلْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ  
وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ  
مَنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

الشعب : أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا:

الشماس : يَا مَنْ بِكَ تَحَوَّلَتْ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ إِلَى عِبَادَةِ الرُّوحِيِّينَ.

وَبِمَعْرِفَةِ الثَّالوثِ الْأَقْدَسِ أَصْبَحْنَا عِبْدَةً لَكَ حَقِيقِينَ.

الشعب : نَدْعُوكَ اسْتَجِبْ دَعَاءَنَا يَا رَبِّ.

المحتفل : لَنَجِثُ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى رُكْبَةِ الشِّمَالِ.

الجميع : (يَجْتَنُونَ عَلَى رُكْبَةِ الشِّمَالِ)

الشماس : (عَلَى لَحْنِ مَقَاتِعِ: فَالْنَسْمَعُ أَقْوَالَ الرَّبِّ)

تَعَالَوْا نَجِثُوا طَالِبِينَ مِنَ الرَّبِّ الْمَرَّاحِمِ،

فَاجْتَنُوا سَاجِدِينَ لِأَزَلِيَّةِ الْآبِ السَّرْمَدِيِّ؛

وَاقْبَلُوا غَفْرَانَ الْخَطَايَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْحَالِ فِي الْعَلِيَّةِ بِشَبْهِ أَلْسِنَةِ نَارِيَّةٍ،

لِيَكُونَ لَنَا فِي حَفِيفِ عَوَاصِفِهِ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

**المحتفل :** (يصلي سراً):

نشكرك يا أبا المراحم، لأنك ملأت تلاميذ ابنك يوم الخمسين من الروح القدس، حين استقرّ على كل واحدٍ منهم شبه السنة نارية. ثم أرسلتهم إلى العالم يعلمون البشر، ويعمدونهم باسم الآب والابن والروح القدس.  
(يقف، يرفع صوته:)

قوموا بقوة الله، وسبحوا الراكب على المغارب. هذا هو اليوم الذي فيه منح الله الآب الروح القدس متجزّئاً في حلوله على التلاميذ، لييشروا العالم بالخلاص. فلنفرح به مع الرسل ونرفع المجد إلى الله الآن وإلى الأبد.

**وقوف**

**الشعب :** آمين.

### السجدة الثانية لأقنوم الابن

**المحتفل :** أيها المسيح إلهنا، الذي ملأت قلوب رسلك في هذا اليوم من نعمة الروح القدس، وانجزت مواعيدك بواسطة حلول الروح المعزي، أهّلنا لأن تُقبل أمامك صلاتنا، فتطهرنا من دنسنا بزوفى نعمتك، فنسجد للثالوث الأقدس بكل طهارة وقداسة، الآن وإلى الأبد.

**الشعب :** آمين.

### المزمور ٦٧

ويُضيء بوجهه علينا	* ليرحمنا الله وليباركننا
وفي جميع الأمم خلاصك	** لكي نعرف في الأرض طريقك
ليعترف لك الشعوب أجمعون	* ليعترف لك الشعوب يا الله
لأنك تدين الشعوب بالاستقامه	** ليفرح الأمم ويرثموا
وتهدي الأمم في الأرض	

ليعترف لك الشعوبُ أجمعون  
فليباركننا اللهُ إلهنا  
ولتخشه جميعُ أقاصي الأرض  
من الآن وإلى أبدِ الأبدِين

\* ليعترف لك الشعوبُ يا اللهُ  
\*\* الأرضُ أعطتْ ثمرتها  
\* لياركننا اللهُ  
ألجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس

**الشعب :** أيُّها الربُّ إلهنا:

**الشماس :** يا مَنْ تجسّدتَ لأجلنا نحنُ الذين سقطنا، بسببِ الخطيئةِ الحاملةِ الموت؛  
امنحنا بواسطةِ حلولِ الروحِ القدس، السلطةَ والقوةَ والنعمةَ الحاملةَ الحياةَ.

**الشعب :** ندعوك استجب دعاءنا يا ربّ.

**المحتفل :** لنجثُ أمامَ الربِّ على رُكبةِ اليمين.

**الجميع :** (يجثون على رُكبةِ اليمين)

**الشماس :** (على لحن مقاطع: فلنسمع أقوالَ الربِّ)

تعالوا نجثو طالبينَ منَ الربِّ المرحم،  
ونجثُ للابنِ الذي جثا عنّا وصلّى لأجلنا ليُنهضنا؛  
ونستقبلَ الروحَ القدسَ الذي أرسلَ في مثلِ هذا اليومِ وحلَّ على جنسنا،  
لكي يحلَّ الآنَ علينا ويطهرنا ويوشّحنا بالظفرِ إلى الأبدِ.

**المحتفل :** (بصلي سرّاً):

أيُّها المسيحُ إلهنا، أهّلنا لأنْ نقدمَ لك السجدةَ الحقيقيةَ التامةَ، بالنقاوةِ  
والقداسةِ، في وقتِ عطايا روحِكَ المعزّيِ المجيدِ الأقدس، وفي جميعِ أيامِ حياتنا  
ونرفعُ المجدَ إليك وإلى أبيك المباركِ السعيدِ الذي أرسلَكَ لخلاصنا وإلى روحِكَ  
الحيِّ القدوس، الآنَ وإلى الأبدِ.

(يقف، يرفع صوتَه:)

قوموا بقوة الله، وسبّحوا الراكب على المغارب. هذا هو اليوم الذي فرحت  
به السماوات والأرض، والملائكة والرسل الذين قبلوا فيه الروح المعزّي، لأنّه فيه  
رُدّت إلينا المسحة الإلهية التي كانت قد سُلبت من آدم لما عصى، وصار  
حينئذٍ الخلاص للعالم الذي سبّح الله، ونرفع المجد إلى الله الآن إلى الأبد.

وقوف

الشعب : آمين.

### السجدة الثالثة لأقنوم الروح القدس

المحتفل : أيّها الربُّ الروح القدس إلهنا المعزّي، الذي انحدرتَ بشبه ألسنة نارية على  
الرسل القديسين، وملائمتهم من العطايا الإلهية، إملأنا الآن قوةً وحكمةً  
وقداسة، واجعلنا أهلاً لمواهبك السماوية، فرفع المجد والتسبيح، إليك وإلى  
الآب والابن المنبثق منهما والواحد معهما في الجوهر، الآن وإلى الأبد.

الشعب : آمين.

### المزمور ٤٧

سبحي إلهك يا صهيون	* إمدحي يا أورشليم الرب
وبارك بنيك في داخلك	** فإنه مكن مغاليق أبوابك
ومن دسم الحنطة يشبعك	* يجعل تخومك سلاماً
فتسرع كلمته جداً	** يرسل أمره إلى الأرض
وينثر الصقيع كالرماد	* يعطي الثلج كالجزءة
من يقوم تجاه برده؟	** يلقي جليده كفتات
يهب ريحه فتسيل المياه	* يرسل كلمته فيذيبهنّ
رسومه وأحكامه لإسرائيل	** يُيدي كلمته ليعقوب

\* لم يصنع هكذا إلى أمةٍ من الأمم      ولم يعرفوا أحكامَهُ، هللويا  
أمجّد للآبِ والابنِ والروحِ القدس      من الآنَ وإلى أبَدِ الأبدِين

**الشعب :** أيُّها الربُّ إلهنا:

**الشماس :** أهّلنا لنقبلَ غنيّ مجيءِ روحِكَ القدوس؛

ونقدّمَ بالنقاوةِ والقداسةِ السجودَ الحقيقي.

**الشعب :** ندعوكَ استجبَ دعاءنا يا ربّ.

**المحتفل :** لنجثُ أمامَ الربِّ على الرُكبتينِ معاً.

**الجميع :** (يجثون على الرُكبتينِ معاً)

**الشماس :** (على لحنٍ مقاطع: فلنسمع أقوالَ الربِّ)

تعالوا نجثو طالبينَ منَ الربِّ المرحمِ،

أحنوا رؤوسكمَ أيُّها المائتون؛

واسجدوا لأزليةِ الروحِ القدسِ الناطقِ بالأنبياءِ،

والمنحدرِ على الرسلِ بشبهِ ألسنةِ ناريةٍ فتمجِّدُهُ إلى الأبدِ.

**المحتفل :** (يصلي سراً):

أهّلنا أيُّها الروحُ القدسُ المعزّي، لأنْ نكونَ هياكلَ نقيّةً لخدمتِكَ ولسكني

وقارك، فنؤدّي لكَ السجودَ أيُّها الروحُ المتّمُّ بنعمتِكَ والمقدّسُ نفوسنا،

وللآبِ والابنِ المنبثقِ منهما، الآنَ وإلى الأبدِ.

(يقف، يرفعُ صوته:)

قوموا بقوةِ الله، وسبحوا الراكبَ على المغارب. وارفعوا رؤوسكمَ واختموا

ذواتكمَ بالصليبِ، وضعوا في نفوسكمَ المعونةَ والخلاصَ، بالروحِ القدسِ الذي

سجدتمُ وتسجدونَ لهُ بالأمانةِ معَ الآبِ والابنِ. الآنَ وإلى الأبدِ.

**وقوف**

**الشعب :** آمين.

**المحتفل :** (يصلي على الماء قائلاً):

أيُّها الربُّ الإلهُ الآب، بارِك ✠ هذا الماءَ الآن، بقوةِ رُوحِكَ القدوس، وامنعِ بهِ الأفعالَ الشريرةَ كافةً، وامنحِ الذينَ يستعملونهُ بالشُّربِ أو بالغَسْلِ أو بالرَّشِّ أو بأيِّ استعمالٍ آخر، أن يكونَ لهمُ شفاءُ النفسِ والجسد، فنرفعَ المجدَ والشكرَ إلى الثالوثِ الأقدس، الآبِ والابنِ والروحِ القدس، الإلهِ الواحد، إلى الأبد.

**الشعب :** آمين.

**المحتفل :** (يطوف في الكنيسة فيرش الشعب بالماء المقدس، قائلاً):

تنضحني بالزوفى فأطهر، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج.  
روس علي بزوفخ وإداخي، حللي به ومن تلج إحوار.

**الشعب :** (ويرددون هذه الآية إلى أن ينتهي المحتفل من الرش فيعود إلى المذبح فيقف أمامه)

**المحتفل :** نسألك، أيُّها المسيحُ إلهنا، طالبينَ من مراحمِكَ، أن تسكبَ على كنيستِكَ

نعمةَ رُوحِكَ القدوس، كما سكبتهَا على رسلكَ في عليّةِ صهيون، وأن تفقّهنا كما فقّهتهم فامتلاًوا أسراراً إلهيةً، فتكلّموا بكلِّ اللغات، وردّوا الضالينَ إلى الهدى. فأفضُ هكذا رُوحَكَ المحيي على عبيدِكَ الساجدينَ هنا وفي كلِّ مكانٍ غرباً وشرقاً، ليحوزوا عطايَاكَ السماويةً، ويسلُكوا في سبيلِكَ الروحية. وباركْ بيوتهم وأولادهم وكلِّ أرزاقهم وتصرفاتهم، وكثّر لهم خيراتِ الأرضِ والسماءِ، واغفرْ خطاياهم واحفظهم من الأعداءِ المنظورينَ وغيرِ المنظورينَ، واشفِ أمراضهم، وعزِّ محزونيتهم، واكفِ فقراءهم، وأورثهم بعدَ هذه الحياةِ تلكَ الحياةَ الأبدية. فنرفعَ المجدَ والشكرَ إليك وإلى أبيكَ وروحِكَ القدوسِ إلى الأبد.



الشعب : آمين.

(تبدأ الآن مناولة الشعب)